

¹ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ سُيُوحِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ² وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رَحَالِ يَهُودَا وَكُلُّ سُكَّانِ أَوْرُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ³ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِئْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَزَاءِ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَأْنِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ⁴ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَلِيقِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَخُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمُصْنُوعَةِ لِلتَّبْعِلِ وَلِلسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَخْرَقَهَا خَارِجَ أَوْرُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل. ⁵ وَلَاشَى كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلتَّبْعِلِ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَنَارِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ⁶ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَخْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَفَّنَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَدَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ غَامَةِ الشَّعْبِ. ⁷ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ⁸ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَنَجَسَ الْمُزْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَنَعٍ إِلَى يَنْرَ سَعٍ، وَهَدَمَ مُزْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْبَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ⁹ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُزْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أَوْرُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا قَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ¹⁰ وَنَجَسَ ثَوْبَهُ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرُ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتِهِ فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ. ¹¹ وَأَبَادَ الْخَبْلَ الَّتِي أَغْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ تَتْمَلُكَ الْحَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَذْبَحِ الشَّمْسِ أَخْرَقَهَا بِالنَّارِ. ¹² وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عُثِّيَّةٍ آخَرَ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ. وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَدَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹³ وَالْمُزْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَالَةَ أَوْرُشَلِيمَ الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشُورَتِ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلُوكُمَ كَرَاهَةِ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا

الْمَلِكُ.¹⁴ وَكَسَّرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ وَمَلَأَ مَكَاتَهَا مِنْ
 عِطَامِ النَّاسِ.¹⁵ وَكَذَلِكَ الْمَذْبُحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي
 الْمُزْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَرْعَامُ بْنُ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ
 إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، قَذَايِكَ الْمَذْبُحِ وَالْمُزْتَفَعَةَ هَدَمَهُمَا
 وَأَحْرَقَ الْمُزْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ
 السَّارِيَةَ.¹⁶ وَالتَّقْتُ يُوْشِيَّا قَرَأَ الْفُتُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي
 الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِطَامَ مِنَ الْفُتُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى
 الْمَذْبُحِ وَتَجَسَّهَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَادَى بِهِ رَجُلُ
 اللَّهِ الَّذِي تَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.¹⁷ وَقَالَ، مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي
 أَرَى. فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي
 جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَتَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبُحِ
 بَيْتِ إِيلَ.¹⁸ فَقَالَ، دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِطَامَهُ. فَتَرَكُوا
 عِطَامَهُ وَعِطَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.¹⁹ وَكَذَا
 جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي
 عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ أَرَاَهَا يُوْشِيَّا، وَعَمِلَ بِهَا
 حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ.²⁰ وَدَبَحَ
 جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِيحِ، وَأَحْرَقَ
 عِطَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.²¹ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
 جَمِيعَ الشَّعْبِ، اغْمُلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.²² إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا
 الْفِضْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْفَضَاءِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا
 فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.²³ وَلَكِنْ فِي
 السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِضْحَ
 لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.²⁴ وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ
 وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُتِبَتْ فِي
 أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَبَادَهَا يُوْشِيَّا لِتُقِيمَ كَلَامُ
 الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ جَلْفِيَّا الْكَاهِنُ
 فِي بَيْتِ الرَّبِّ.²⁵ وَلَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى
 الرَّبِّ يَكُلُّ قَلْبِهِ وَكُلُّ نَفْسِهِ وَكُلُّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ
 شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.²⁶ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ
 يَرْجِعْ عَنْ جُمُوعِ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى
 يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ أَبَاهَا
 مَنَسَى.²⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَنْزِعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي
 كَمَا تَرَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُصُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا
 أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.²⁸ وَبَقِيَّتُهُ
 أُمُورُ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبُهُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
 لِمُلُوكِ يَهُودَا.²⁹ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ
 عَلَى مَلِكِ أَشُّورَ إِلَى تَهَرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا
 لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ.³⁰ وَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ مَيِّتًا

مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ.
 فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوشَبَّا وَمَسْحُوهُ وَمَلِكُوهُ
 عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.³¹ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ
 حَمُوطَلُ ابْنُ إِرمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.³² فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.³³ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ تَحُو
 فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَيْلًا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَزَّرَمَ
 الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَرْتَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَوَرْتَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.³⁴ وَمَلَكَ
 فِرْعَوْنُ تَحُو أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوشَبَّا عَوَضًا عَنْ يُوشَبَّا أَبِيهِ،
 وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ
 فَمَاتَ هُنَاكَ.³⁵ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ،
 إِلَّا أَنَّهُ قَوَّمَ الْأَرْضَ لِدَفْعِ الْفِصَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ
 حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَ بَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ
 لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ تَحُو.³⁶ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 وَاسْمُ أُمِّهِ رَيْبِدَةُ ابْنَةُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.³⁷ وَعَمِلَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.